



مخيم جرمانا

مخيم جرمانا أحد المخيمات الأساسية المعترف بها من قبل الأونروا في سوريا، يحده من الشمال منطقة أبو نوري والطباة، ويحده من الجنوب بلدة جرمانا التي سمي المخيم باسمها وهي تابعة للغوطة الشرقية من ريف دمشق، ومن الشرق منطقة الدويلعة، ومن الغرب أوتوستراد مطار دمشق الدولي

الموقع والجغرافيا

مدينة جرمانا مدينة قديمة رومانية اسمها جيرمانوس، وقد عسكر فيها جيش أبو عبيدة ابن الجراح قبل توجهه لفتح دمشق، سُمي المخيم باسمها نظراً لقرب المخيم منها.^[1]

بدأ تجمع اللاجئين فيه منذ بداية 1949، تحول هذا التجمع في عام 1967 إلى مخيم رسمي أطلق عليه اسم مخيم جرمانا لقريه من مدينة جرمانا وهو أقرب المخيمات الفلسطينية لمركز المدينة يقع في الناحية الجنوبية الشرقية لمدينة دمشق على طريق مطار دمشق الدولي.

أُنشئ المخيم على مساحة 30000 متر مربع وكان عدد المساكن 2414 مسكن قبل عمليات الهدم المتالية بدءاً من عام 1985، أما عدد السكان فقد بلغ عام 1995 نحو 16850 لاجئاً، أما اليوم فيقدر العدد بـ 3750 لاجئاً موزعين على 965 عائلة .

يشكل مخيم جرمانا أحد المخيمات الأساسية المعترف بها من قبل الأونروا، يحده من الشمال منطقة أبو نوري والطباة، ويحده من الجنوب بلدة جرمانا التي سمي المخيم باسمها وهي تابعة للغوطة الشرقية من ريف دمشق، ومن الشرق منطقة الدويلعة، ومن الغرب أوتوستراد مطار دمشق الدولي

الواقع السكاني

بداية زوال معالم المخيم (دراسة ميدانية)^[3]

يعود السبب إلى أن طريق أوتوستراد مطار دمشق الدولي يقع غرب مخيم جرمانا وهو طريق هام جداً يشكل عقدة اتصال لشبكة من الطرق التي تتفرع إلى أنحاء العاصمة السورية، وكذلك وجود أوتوستراد المتعلق الجنوبي القريب من المخيم والذي يشكل أيضاً طريقاً هاماً واستراتيجياً لمرور جميع القافلات والشاحنات التي تصل طرف العاصمه السورية، ووجود المخيم ضمن مفترق هذه الطرق كان السبب الكافي لهدم أجزاء كبيرة منه استعداداً لتوسيع الطرق وبناء الجسور وتحويلات الطرق، فقامت الحكومة السورية في عامي 1985 و 1986 بنقل 311 أسرة لاجئة إلى منطقة الحسينية الناشئة حديثاً بسبب وقوع منازل هؤلاء على شبكة الطرق الحديثة المراد إنشاؤها، ثم نقلت 411 أسرة أخرى إلى المشروع السكني الجديد في منطقة الحسينية، وتالت عمليات الهدم والنقل ليشكل أبناء مخيم جرمانا الكتلة الأساسية لمخيم الحسينية الجديد، ولإيضاح عمليات النقل بالمخيم أورد البيانات الآتية :

قدر عدد السكان في مخيم جرمانا عام 1985 حوالي 24000 نسمة، جرى نقل 5000 نسمة بين عامي 1985 و 1994، وفي عام 1998 جرى نقل 70 عائلة ناهز عدد أفرادها 490 نسمة، وفي عام 2002 جرى ترحيل 16 عائلة تضم 112 نسمة، وفي عام 2003 نقلت 132 عائلة تضم 924 نسمة، وفي عام 2005 نقلت 12 عائلة تضم 84 نسمة، وما بين عامي 2005 و 2009 نقلت نحو 7300 نسمة على دفعات، ونتيجة لعمليات الهدم والنقل في المخيم تقلص عدد المنازل كثيراً وبالتالي عدد السكان.

البدايات والتطور

بدأ خياماً عام 1949، مع طلائع اللاجئين القادمين بالآلاف من منطقة الجليل الأعلى ومنطقة سهل الحولة ومن قرى مدينة طبرية، الذين أقاموا في بقعة الأرض التي تُعدّ تابعة لمنطقة الشاغور.

سكن أهالي المخيم بدأية في الخيام، ثم تطور بهم الحال فبنوا بيوتاً من الطين وحدد شكل المخيم آنذاك. استقبل مخيم جرمانا حركة نزوح أخرى عام 1979 ضمت فلسطينيين كانوا قد لجأوا عام 1948 إلى مدينة القنيطرة، وسوريين نزحوا من قرى الجولان بعد حرب 1967. واستقر بهم المقام في المناطق الشمالية من المخيم، وخاصة في محيط حي أبو نوري. ولعل لجوء هؤلاء إلى هذا المخيم بالذات هو دليل على مدى الترابط الأسري والقروي مع اللاجئين الفلسطينيين الذين وفدوا إليه عام 1948.

أطلق على المخيم القديم حارة الوطنية، وعلى الحي الجديد حارة النازحين، أما الحارات الأخرى فسميت بأسماء القرى الفلسطينية التي هُجّروا منها، مثل حارات القيطية والخصاص والدوارة والصالحة والجواحلة والنواعمة..

وقد عانت هذه الدفعة من النازحين صعوبات كثيرة رغم احتضان أهالي المخيم لهم، فسكنوا الخيام ثم البيوت الطينية..

دفع التشابك الأسري أهل قرى سهل الحولة ومنطقة طبريا إلى السكن في مناطق مجاورة، وجرمانا هو إحدى هذه المناطق. ومن أهم القرى التي ينحدر منها أبناء مخيم جرمانا هي: الدوار، الصالحية، العباسية، القبطية، الزوج التحتاني، الزوج الفوقاني، الملاحة، جاحولا، الخصاص، الزوجية، الحالصة، خيام الوليد، الناعمة، المفترخة، المنصورة، الشوكة التحتا.

بعد مخيم جرمانا من المخيمات المكتظة سكانياً حيث بلغ تعداد سكان المخيم عام 1995 (16848) لاجئاً فلسطينياً، ونتيجة تكرار موجات النقل إلى مخيم الحسينية تقلص العدد في عام 1999 إلى 8879 نسمة، أما في عام 2008 فقد بلغ المسجلين في المخيم 3721 نسمة علماً بأن هناك عدداً آخر غير مسجل في مناطق محاذية للمخيم مثل منطقة أبو نوري التي فصلت عن المخيم أثناء بناء الجسر واستكمال بناء المحلق، وهو ما يغير تقديرات عام 2009 التي بلغت نحو 7978، وإلى الآن لا تزال أعمال الهدم قائمة ...

وهذا الجدول يوضح انتقال عائلات المخيم لخارجه

| السنة التي تم بها الترحيل | عدد العائلات | عدد الأفراد |
|---------------------------|--------------|-------------|
| 1985-1994 | - | 5000 |
| 1998 | 70 | 490 |
| 2002 | 16 | 112 |
| 2003 | 132 | 924 |
| 2005 | 12 | 84 |
| 2005-2009 | - | 7300 |

بعد إزالة بيوت سكان المخيم لم يجد الأهالي مكاناً يؤويهم سوى الشقق السكنية التي منحت لهم كتعويض عن بيوتهم التي هدمت، ومن خلال الدراسة الميدانية لوضع السكان في الشقق الجديدة أستطيع أن أنقل إليكم واقعهم كما رأيته وسمعته من السكان أنفسهم، فمشروع الحسينية الأول يتكون من عدد من الأبنية يتالف كل بناء من طابقين بالإضافة إلى الطابق الأرضي، عدد الشقق في كل بناء يبلغ 6 شقق، وتقدر مساحة الشقة حوالي 70 متر، هذه الشقق ليست مجانية فهنالك مبالغ مترتبة على جميع العائلات التي استلمت شققاً في هذه الأبنية، ويعود ذلك إلى التقدير الذي تم حسابه على أن البيوت التي هدمت في جرمانا قيمتها وتكلفتها أقل من هذه الشقق السكنية الجديدة ويجب على جميع المنتفعين أي الساكدين في هذه الشقق دفع فرق المبلغ الذي يترتب عليهم على عدة أقساط، هنالك من قام بدفع قسط ولم يستطع بعدها التهرب من باقي الأقساط فألزم بدفع باقي المبلغ وإلا عليه إخلاء شقته، وأما العدد الآخر من السكان الساكدين لهذه الشقق رفضوا دفع المبالغ المترتبة عليهم وحاولوا بوسائل قانونية التخلص من دفع هذه المبالغ، وإلى هذه اللحظة لا يزال الخلاف على دفع المبالغ قائماً ومصير الساكدين غير معروف، وهذه الصور المرفقة تبين لنا شكل المباني السكنية في الحسينية.

خدمت هذه الأبنية بشكل بسيط ولكن بالنسبة لمياه الشرب لم يتم وصل أي شبكة حتى الآن، أما الشبكة الموجودة فالمياه التي تنقلها لا تصلح إلا للاستخدام اليومي للمنازل وهي غير صالحة للشرب، كما يحظر على السكان تغيير أي شيء من معالم هذه الشقق أو التوسيع فيها، كما أقيمت مدارس تابعة للأونروا وكذلك مراكز صحية تعنى بشؤون السكان، وقد تم تأمين موصلات تربط بين مخيم الحسينية الجديد وجميع المدن المجاورة له.

[1] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011

[2] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011.

[3] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011.

[4] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011. بمساعدة لجنة تجمع العودة الفلسطينية واجب.

النشأة

النشأة العمرانية في مخيم جرمانا بداية تأسيسه [1]:

كانت البيوت في البداية خياماً استعيرها عنها بعد ذلك بوحدات سكنية كانت عبارة عن منازل جدرانها من اللين أما أسقفها فكانت عبارة عن أعمدة خشبية طويلة كجسور تصل بين الجدران تتركز عليها ألواح خشبية تغطي سقف المنزل يليها طبقة من التراب الممزوج بالتبين والماء عوضاً عن الإسمنت.

كانت مساحة هذه البيوت لا تتجاوز 80 متراً مربعاً، وكان لهذه البيوت حفر فنية بجانب كل منزل لعدم وجود الصرف الصحي آنذاك، وأغلب الناس الذين كانوا يمتلكون أمولاً لبناء بيت من الإسمنت كانوا يدخلونها من أجل معيشتهم، وإيماناً بأنهم سيعودون إلى قراهم التي هُجّروا منها، فلماذا يتكلفون في بناء بيوت سيغادرونها إلى فلسطين قريباً "بطنهم آنذاك".

ومع بناء هذه المنازل تشكلت وحدات سكنية مترادفة بجانب بعضها البعض ولا يفصل الساكن عن جاره سوى متر أو أقل، ويفصل الأحياء بعضها عن بعض شوارع ترابية تتحول في الشتاء، ولا يتجاوز عدد الغرف في هذه الوحدات السكانية غرفتين أو ثلاثة تضم الغرفة ما بين 5 إلى 7 أشخاص الأمر الذي أدى إلى خلق مشاكل صحية واجتماعية.

جدير بالذكر أن هذه الأحياء تضم مجموعات سكنية من نفس القرى والمدن الفلسطينية وتعيش نمط حياتها السابقة مثل حارة القبطية فسكنانها أعلىهم من قصاء صفد.

وكما ذكرنا سابقاً فقد بلغت مساحة المخيم أنباء إنشائه 30 ألف متر مربع وكان عدد المساكن 2414 مسكناً في عام 1985، وبلغ عدد سكان المخيم عام 1995 نحو 16850 لاجئاً، أما اليوم فقد تناقص عدد السكان وأصبح 3750 لاجئاً موزعين على 965 عائلة علماً أن نسبة الولادة أكثر من نسبة الوفيات ولكن انتقال عدد كبير من العائلات من المخيم نتيجة للأعمال الهندسية وشق الطرق في المخيم وبناء الجسور في طرف المخيم أدى إلى هدم عدد كبير من بيوت المخيم.

ويقدر عدد الذين هجروا من المخيم أكثر من 8910 لاجئ، أما البيوت اليوم المتبقية فهي من الإسمنت وال الحديد ويبلغ ارتفاع المنازل كحد أعلى طابقان [2].

الوضع المعماري

النشأة العمرانية في مخيم جرمانا بداية تأسيسه [1]:

كانت البيوت في البداية خياماً استعيرها عنها بعد ذلك بوحدات سكنية كانت عبارة عن منازل جدرانها من اللين أما

أسقفها فكانت عبارة عن أعمدة خشبية طويلة كجسور تصل بين الجدران تتركز عليها ألواح خشبية تغطي سقف المنزل يليها طبقة من التراب الممزوج بالتبين والماء عوضاً عن الإسمنت.

كانت مساحة هذه البيوت لا تتجاوز 80 متراً مربعاً، وكان لهذه البيوت حفر فنية بجانب كل منزل لعدم وجود الصرف الصحي آنذاك، وأغلب الناس الذين كانوا يمتلكون أموالاً لبناء بيت من الإسمنت كانوا يدخلونها من أجل معيشتهم، وإيماناً بأنهم سيعودون إلى قراهم التي هُجّروا منها، فلماذا يتكلفون في بناء بيوت سيغادرونها إلى فلسطين قريباً "بطنهما آنذاك".

ومع بناء هذه المنازل تشكلت وحدات سكنية متراصبة بجانب بعضها البعض ولا يفصل الساكن عن جاره سوى متر أو أقل، ويفصل الأحياء بعضها عن بعض شوارع ترابية تتحول في الشتاء، ولا يتجاوز عدد الغرف في هذه الوحدات السكانية غرفتين أو ثلاثة تضم الغرفة ما بين 5 إلى 7 أشخاص الأمر الذي أدى إلى خلق مشاكل صحية واجتماعية.

جدير بالذكر أن هذه الأحياء تضم مجموعات سكنية من نفس القرى والمدن الفلسطينية وتعيش نمط حياتها السابقة مثل حارة القبطية فسكانها أغلبهم من قضاء صفد.

وكما ذكرنا سابقاً فقد بلغت مساحة المخيم أثناء إنشائه 30 ألف متر مربع وكان عدد المساكن 2414 مسكنًا في عام 1985، وبلغ عدد سكان المخيم عام 1995 نحو 16850 لاجئاً، أما اليوم فقد تناقص عدد السكان وأصبح 3750 لاجئاً موزعين على 965 عائلة علمًاً أن نسبة الولادة أكثر من نسبة الوفيات ولكن انتقال عدد كبير من العائلات من المخيم نتيجة للأعمال الهندسية وشق الطرق في المخيم وبناء الجسور في طرف المخيم أدى إلى هدم عدد كبير من بيوت المخيم.

ويقدر عدد الذين هجروا من المخيم أكثر من 8910 لاجئ، أما البيوتاليوم المتبقية فهي من الإسمنت وال الحديد ويبلغ ارتفاع المنازل كحد أعلى طابقان [2].

التعليم

الواقع التعليمي^[1]:

يقع العبء الأكبر بالنسبة للتعليم على وكالة الغوث، حيث تدير الأونروا ست مدارس في المخيم تحمل أسماء القرى الفلسطينية، أربع منها ابتدائية من سن 6 سنوات إلى 12 سنة، مدرستان للبنين: الفديرية وعاراً تعداد طلابها 1212 طالباً، ومدرستان للبنات: نحف وسيرين تعداد طلابتها 1160 طالبة، وهناك مدرستان إعداديتان إحداهما للبنين: الرامة وفيها 481

طالب، والثانية للبنات: الكابري وفيها 414 طالبة، طبعاً هذه الأرقام متغيرة حسب الأعوام، وأغلقت مدرستان: الطور وكفر برعم بعد أن تقلص عدد سكان المخيم نتيجة هدم البيوت وترحيل الأهالي إلى مخيم الحسينية.

أما الروضات ففي المخيم روضة تابعة للأونروا تدخل ضمن برنامج المرأة، وأخرى باسم برامع بيسان تابعة للجان المرأة الديمقراطية، وروضة باسم الشهيد ماجد أبو شرار تابعة لمؤسسة ماجد أبو شرار الفلسطينية.

وعلى الطلاب في المرحلة الثانوية الانتقال إلى مدرسة خارج المخيم في منطقة الدويلعة وجرمانا لتحصيل علمهم في المرحلة الثانوية، أما أداء هذه المدارس الابتدائية والإعدادية في المخيم فهي متذبذبة نظراً لنسب التسرب المدرسي المرتفعة، وقلة الاهتمام نتيجة الوضع المعيشي المتدني لأسر هؤلاء الطلاب، والسبب الآخر يعود إلى وجود نسبة كبيرة من الأهالي غير المتعلمين ما يحول بينهم وبين الانتباه لواجبات أطفالهم المدرسية ومتابعة دروسهم بشكل يومي الأمر الذي يؤدي إلى تراجع واضح في استيعاب الطلاب لدروسهم وعدم تجاوיבهم مع المدرسين لذلك نجد أكثر الطلاب المتسرعين من المدارس من عمر 10 إلى 11 سنة لا يجيدون القراءة ولا الكتابة.

[1] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011

الوضع الصحي

المركز الصحي التابع للأونروا يخدم اللاجئين في المخيم يومياً، وفي إحصائية أجراها المركز الصحي للمخيم ما بين كانون الثاني يناير حتى حزيران يونيو عام 2002 بلغ عدد الزيارات للمركز الصحي 31322 زيارة.

يوجد في المخيم أكثر من جهة تقوم على تقديم الخدمات الصحية لأبنائه يمكن تصنيفها كما يلي:

1- مستوصفات وزارة الصحة:

يستطيع سكان المخيم الاستفادة من المراكز الصحية الموجودة في بلدة جرمانا وبلدة دويلعة القريبة من المخيم نظراً لعدم وجود مستوصف حكومي داخل المخيم، وكما يمكن لهم الاستفادة من خدمات مستشفيات وزارة الصحة والتعليم العالي.

2- مستوصف وكالة الغوث:

تقدّم وكالة الغوث خدماتها الصحية لسكان المخيم عن طريق المستوصف التابع لها فيه، فهي تقدّم من خلال الرعاية الطبية الأولى لكل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا من سكان المخيم.

وتُخضع الخدمات المقدمة لمخيم جرمانا إلى النظام نفسه الذي تخضع له بقية المخيمات لكونها تعمل ضمن برنامج واحد لوكالة الغوث في المنطقة.

3- مستوصف جيش التحرير الفلسطيني (الشهيد أحمد أبو عمر):

يتبع هذا المستوصف إلى جيش التحرير الفلسطيني ويقدم خدماته لجميع المواطنين بأجور رمزية، ويضم هذا المستوصف ثلاثة عيادات تخصصية: عيادة أطفال وعيادة داخلية وعيادة أسنان.

4- العيادات الخاصة:

لا يوجد في المخيم سوى عدد قليل جداً من العيادات الخاصة بالمقارنة بباقي المخيمات، حيث يبلغ عدد العيادات الخاصة خمس عيادات تقدم الخدمة الصحية داخل المخيم مقابل أجور متفاوتة إلا أنها جميعها تقترب من التعرفة التي وضعتها وزارة الصحة السورية والتي لا تتجاوزها موزعة حسب الجدول.

الجدول رقم (1) رقم يبيّن العيادات الطبية التخصصية العامة:

| الصيدليات | مخبر | الأسنان | الداخلية | الأطفال | العيادة |
|-----------|------|---------|----------|---------|---------|
| 4 | 1 | 2 | 2 | 1 | العدد |

كما رأينا في الجدول السابق أيضاً لا يوجد في المخيم سوى مخبر تحليل طبي واحد والصيدليات تبلغ 4 صيدليات تتوزع في مناطق مختلفة ومتباعدة في المخيم.

* الطوافم الطبية الفلسطينية في مخيم جرمانا:

تشير الدراسة الميدانية التي أجرتها لجنة تجمع العودة الفلسطينية واجب في مخيم جرمانا إلى وجود أعداد متدنية جداً من الكوادر الطبية مقارنة مع المخيمات الأخرى في سوريا.

الجدول رقم (2) يبيّن لنا عدد الطوافم الطبية العاملة من بين أبناء مخيم جرمانا:

| فنيو الأشعة | فنيو التخدير | فنيو المخبر | الممرضون | أطباء - الأسنان |
|-------------|--------------|-------------|----------|-----------------|
| | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|----|---|
| 1 | 1 | 1 | 15 | 3 |
|---|---|---|----|---|

* أهم الأمراض المنتشرة في المخيم :

لا يخلو المخيم من وجود بعض الأمراض الوراثية والمزمنة فيه كأمراض الدم والأورام وفقر الدم المنجلي والضغط والسكري والتلاسيمية.

والجدول رقم (3) يبين إحصاء المصابين بين طلاب المدارس من أبناء المخيم من 13/5/2005 لغاية 7/10/2004

:

الجدول رقم (3) يبين إحصاء المصابين بين طلاب المدارس من أبناء المخيم من 13/5/2005 لغاية 7/10/2004

| المجموع | منجلی تلاسيميا | طبيعي | حامل منجلی | داء منجلی | حامل تلاسيميا | المدرسة |
|---------|-------------------|--------|---------------|--------------|------------------|---------|
| 374 | 11 | 289 | 51 | 0 | 23 | الكايري |
| 99.98% | 2.94% | 77.27% | 13.63% | 0% | 6.14% | |
| 348 | 12 | 267 | 42 | 0 | 27 | الrama |
| 99.98% | 3.45% | 76.72% | 12% | 0% | 7.75% | |

وفي الجدول رقم (4) نبين عدد المرضعات والحوامل والأطفال الذين راجعوا عيادات الأونروا وأحيلوا لإجراء الفحوص في مستشفى فلسطين لعام 2005 .

| المجموع | حامل منجلی تلاسيميا | حامل منجلی | حامل تلاسيميا | طبيعي | الصفة | العيادة |
|---------|---------------------------|---------------|------------------|-------|-------|---------|
| | | | | | | |

| | | | | | | |
|----|---|---|---|---|-------|--------|
| 7 | 0 | 0 | 0 | 7 | أطفال | جرمانا |
| 10 | 0 | 0 | 1 | 9 | حوامل | |

المراجع: بحث غير منشور بعنوان: واقع الصحة والخدمات في مخيم جرمانا، إعداد: الطالب فهد جمال محمود

الوضع الاجتماعي

الحالة الاجتماعية [1]:

يوجد في المخيم ترابط أسري وقروي واضح وقوى، وبعد مجتمعًا متماسكًا إلى حدٍ كبير، فرغم رحيل الكثير من العائلات إلى مناطق أخرى لا يزالون محافظين على المشاركة في الأفراح والأتراح.

حين يدخل الزائر إلى هذا المخيم يشعر أن شوقي وحنينه إلى أرض فلسطين يزداد مما يحرك الألم في داخله، هذا الشعور عند كل شخص يدخل هذا المخيم لأن النساء لم تخلّ عن الزي الفلسطيني ورجاله لم يتخلوا عن الشماخ الفلسطيني الذي أصبح رمزاً للثورة ضد الاحتلال، أما اللهجة التي يتكلّم بها سكان المخيم فهي اللهجة الفلسطينية التي لم تتغير بكلماتها ومفرداتها ومعانيها، إذ لم يحدث الاختلاط بين سكان المخيم والمدن المجاورة له ومخالطة الناس أثناء عملهم خارج المخيم لم يكن له أثر كبير في تغيير لهجتهم الفلسطينية القروية، وكذلك العادات والتقاليد فلا تزال عادات أهل المخيم متوارثة من عادات أجدادنا في فلسطين، مشاركة الجيران لبعضهم البعض في الأفراح والأتراح، وتتجدد أيام العيد وقعاً خاصاً في المخيم، صلة القربي هي شيء أساسي وصلة الجوار هي واجب عند أهل المخيم، وبشكل اللاجيئون الفلسطينيون 95% من سكان هذا المخيم، و 4% من النازحين السوريين من الجولان و 1% سوريون من محافظات قريبة.

[1] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011

شخصيات

- 1- الأديب عمر جمعة.
- 2- المختار رضوان كريم أبو شادي .
- 3- مأمور المخيم في الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الأستاذ حيدر محمود أبو محمد.
- 4- الأستاذ فاضل ديب خريج تاريخ وممرض المخيم

مبدعون من المخيم

1. عمر هزيمة - مدرب كاراتيه ومصارعة

الوضع الاقتصادي

الحالة الاقتصادية [1]:

نتيجة لحالة الفقر التي يعيشها أهالي المخيم فإن الأونروا تستمر في مساعدة الحالات الصعبة وحالات الفقر الشديد التي قدر عددها حسب إحصائية الأونروا بـ 79 عائلة فيها 282 لاجئ لعام 1992 وتطور وازداد هذا العدد إلى 534 عائلة تضم 1847 لاجئ، وقد تمكنت الأونروا من تأمين بعض المساعدات المالية والعينية بشكل محدود وثابت ولكنه لا يلبى بشكل كامل متطلبات المعيشة لدى هذه الأسر، وتعود حالة الفقر في هذا المخيم إلى أن جميع الذين لجوءوا إلى هذا المخيم أغلبهم من سكان قضاء صفد وقرابها وأغلبهم كانوا فلاجين يعملون في الزراعة وتربية المواشي ولم يكن لديهم رؤوس أموال أو محال تجارية وحين غادروا لم يأخذوا شيئاً فقد أتوا صفر اليدين لا يمتلكون شيئاً، والنسبة الكبيرة من سكان المخيم تعمل في المعامل مثل معمل الزيت والشركة الحديثة الخامسة وبعض معامل السكاكر والمعلبات، ومنهم من حصل على رأس مال صغير وبدأوا يستثمرونها داخل المخيم فعملوا باعة متجرولين وأصحاب محل بسيطة في المخيم تلبى حاجة السكان، ومنهم من عمل في تنظيف الشوارع بصفة عمال نظافة لدى بعض المتعهددين في المحافظة، ومنهم من عمل على جمع الخردوات من المدن المجاورة للمخيم وبيعها، وكان هذا العمل الذي لا يكفيه مدخوله من المعامل فيضطر أن يخرج ليلاً لجمع الخردوات وبيعها في اليوم التالي ليوفر قليلاً من المال لدراسة أولاده أو مصاريف علاج لأسرته، ولم يقتصر العمل على الرجال بل خرجت الفتيات والنساء للعمل في المعامل المجاورة وفي تنظيف بيوت أهل دمشق، والسبب أنهن ليس لديهن من ينفق عليهن فمنهن من فقدت أباها وأخاهما، ومنهن من فقدت

زوجها ولدتها أثناء ارتكاب اليهود المجازر وطردهم لسكان القرى، ومنهن من لديها أب عاجز لا يستطيع العمل فتعمل من أجله، وأخرى تعمل من أجل أطفالها، فكانت المعامل هي المكان الأول الذي اختارته الفتيات والنسوة ثم انتقلت بعض النسوة إلى العمل في تنظيف البيوت، ومنهم من وضع بناته مربيات أو مدبرات منازل لدى العائلات السورية، لكن عمل المرأة كان له تأثير سلبي انعكس على وضع بيتها وأولادها من الناحية الصحية والتعليمية، وللحظ أنه إلى الآن لا توجد في المخيم محال تجارية كبرى، ولا يوجد فيه سوق يلبي المتطلبات بشكل كامل لأهالي المخيم.

تحسن الوضع المالي لدى بعض الأسر نتيجة انتهاء أولادهم من الدراسة وانتقالهم للعمل في وظائف الدولة، ويعلم جميع أفراد الأسرة الأب والأم والأولاد وذلك لتأمين مبالغ مالية يستطيعون من خلالها شراء مسكن جديد كون مساكنهم مهددة بالهدم، بسبب وجود مشاريع فتح طرق وجسور تمر من منتصف المخيم مما ينعكس سلباً على دخلهم اليومي .[\(\[2\]\)](#)

الخدمات في المخيم[\[3\]](#):

تقع مسؤولية الخدمات في المخيم على عاتق وكالة الغوث والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، أما وكالة الغوث فتشرف على النظافة في المخيم ويشاركها في عملية التنظيف متعدد تابع لمؤسسة اللاجئين، وبباقي الخدمات من مياه وصرف صحي وشوارع تشرف عليها الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين.

في المخيم خزانات للمياه ولا تصلح هذه المياه للشرب ما يضطر السكان لشراء المياه من الشاحنات والسيارات التي يعمل عليها أبناء المخيم.

أما بالنسبة إلى الصرف الصحي فهناك شبكة صرف صحي تخدم المخيم كاملاً بالإضافة إلى تزفيت الشوارع والحارات.

وتوجد شبكة هاتف تم مدها حديثاً تصل إلى جميع أنحاء المخيم، بالنسبة للإنارة لا توجد أعمدة داخل المخيم للإنارة ليلاً بل يعتمد السكان على مصابيح كهربائية توضع أمام المنازل لإنارة الطريق.

المشاكل الرئيسية:

1. عدم توفر القروض .
2. المساكن بحاجة إلى أن يتم رفع سويتها .
3. معدل بطالة عالي .
4. تناقص في مستوى التعليم .
5. الزواج بين الأقارب .
6. انتشار الزواج والطلاق المبكرین .

7. اللاجئين الذين تمت رحيلهم يعيشون في بيوت مستأجرة .
8. عدم توفر التوعيّضات لللاجئين الذين تمت إزالة مساكنهم .
9. معظم اللاجئين يجمعون البلاستيك من القمامات ويعرضون أنفسهم للأمراض [4]

[1] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011

[2] تقرير لجنة تجمع العودة الفلسطيني واجب في مخيم جرمانا.

[3] فهد جمال محمود ، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011

[4] المرجع: الأنصار <https://www.unrwa.org> 30/5/2018

الوضع الرياضي

الوضع الرياضي في مخيم جرمانا:

طلت الرياضة في مخيم جرمانا شبه غائبة منذ نشأة المخيم إلى ما يقارب منتصف السبعينيات إلا من بعض الفرق الشعبية كالكرامة والنسور وأبناء فلسطين والفاء والوثبة، وهذه الفرق لم يكن لها أي مقر رياضي بل كانت اجتماعات هذه الفرق في بيوت عناصرها باستثناء نادي الجليل الرياضي والذي أنشئ عام 1975 والذي يتبع للاتحاد الرياضي الفلسطيني العام، وله عدة نشاطات رياضية ومشاركات إلا أن هذا النادي يعاني من نقص الموارد المالية والتي تؤثر سلباً على نشاطه الرياضي في المخيم.

معلومات ومقترنات عن نادي الجليل الرياضي الفلسطيني العام بتاريخ

: [1] م (18/1/2003)

- 1- تأسس نادي الجليل الرياضي عام (1975)م في مخيم جرمانا.
- 2- يرتبط نادي الجليل الرياضي بالاتحاد الرياضي الفلسطيني العام في القطر العربي السوري.
- 3- الهيئة الإدارية في النادي تتكون من سبعة أعضاء.
- 4- عدد المنتسبين للنادي /200/ عضواً حالياً وعلى الواقع وضمن طلبات انتساب مؤثقة.

- 5- عدد مدربين كرة القدم بالنادي /7 مدربين.
- 6- عدد حكام كرة القدم بالنادي /13 حكماً من مختلف الدرجات.
- 7- عدد لاعبي الرجال في لعبة كرة القدم /35 لاعباً.
- 8- عدد لاعبي الشباب في لعبة كرة القدم /30 لاعباً.
- 9- عدد لاعبي الناشئين والأشبال /60 لاعباً علماً أن النادي كان يعتمد في نشاطه على فئة الرجال فقط وأحياناً على فئة الشباب (تحت اسم منتخب النادي).
- 10- قام نادي الجليل خلال الفترة الواقعة من عام 1992 وحتى العام 2002م بنشاطات واسعة وقد بلغ مجموع المباريات داخل وخارج القطر العربي السوري (177) مباراة، بالإضافة إلى (101) مباراة في دورة الجليل التنشيطية الأولى للأحياء الشعبية.
- 11- يوجد ملعب كرة قدم ترابي على طريق مطار دمشق الدولي القريب من مخيم جرمانا يستفيد النادي منه في تنشيط فرقه لكنه يحتاج إلى صيانة واهتمام دائمين.
- 12- تتدرب كافة فئات النادي في إعدادية الرامنة مساءً (أيام السبت /الاثنين /الأربعاء).
- 13- يوجد مقر للنادي ولكنه سُيئ جداً بحاجة إلى إعادة بناء من جديد ويتبع لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين. (تم افتتاح مقر جديد لنادي الجليل الرياضي يوم الثلاثاء 10/4/2007م برعاية علي مصطفى المدير العام للهيئة العامة لللاجئين الفلسطينيين العرب وبحضور قيادة الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام ورئيس بلدية اليرموك ورؤساء الاتحادات والأندية الرياضية).
- 14- لا يتوفّر أي دعم مالي للنادي من أي جهة خارجية أو حكومية.
- 16- أعضاء الهيئة الإدارية للنادي والمدربون واللاعبون عملهم طوعي وبدون أي مقابل.

بعض الأنشطة الرياضية التي قام بها النادي عام (2010) م:

- تخرج دورة الكاراتيه الأولى حيث بلغ عدد اللاعبين (45) لاعباً وتم توزيع الشهادات عليهم بحضور الأهالي والضيوف الكرام.
- إقامة مباراة ودية مع فريق مضمونة القلمون انتهت المباراة بفوز نادي الجليل.
- بدعوة من نادي حي الأمير حسن ونادي الكرمل ونادي البقعة الأردني تم المشاركة في معسكر الأيتام في الأردن

بمشاركة - سوريا - الأردن - فلسطين، كانت البعثة مؤلفة من ثلاثة عشر شخصاً وكان حضور نادي الجليل الرياضي ملFTAً بشهادـة قيادة المعسـكـر والوفـود المـشارـكـة وقد كان عـدـد المـشـارـكـين ما يـقـرـبـ من (450) فـتـى وفتـاة من الأردن وسوريا وفلسطـين.

- تخرج دورة الكاراتيه الثانية بتاريخ (29/11/2010)م وكان عـدـد المـتـخـرـجـين ستـة وـثـلـاثـين لاعـباً وقد تم توزـيع الشـهـادـات عـلـيـهم بـحـضـورـ الأـهـالـيـ والـضـيـوـفـ الكرـامـ.

ورقة بحثية عنوان:

نادي الجليل الرياضي

إعداد الطالب: عبد الرحمن محمود

إن الواقع الأليم الذي أفرزته نكبة فلسطين عام (1948)م على الشعب العربي الفلسطيني من خلال احتلال الأرض وتهجير أصحابها وتشريدهم خارج حدود وطنهم في دول الشتات. جعل منهم رجال لا يعرفون للذل والخنوع سبيلاً.

بل أنتج جيلاً متمسكاً بحقه في استعادة أرضه والعيش بكرامة، فراح يصارع على كافة جبهات الحياة، الواقع المرير في المخيمات، الفقر الشديد، الأوضاع الخدمية المتردية، الحالة الاجتماعية الصعبة، المعاناة بكل أنواعها، إلا أنه استطاع أن يصمد ويشق طريقه نحو المستقبل وإن كان ذلك بخطى بطئية، فقد عمل على المثابرة هنا وهناك فأخذ يوزع نشاطه ويوسعه من داخل المخيمات فصنع الأدباء والفنانين والشعراء والحقوقيون والأطباء والرياضيون والمربيون والعلماء وغير ذلك شأنه كباقي الشعوب في هذه المعمورة .

في حلقة البحث هذه سأحاول أن أقدم لمحـة عن النـشـاطـ الـرـياـضـيـ فيـ أحدـ مـخـيمـاتـ الشـتـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ فيـ الجمهـوريـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ، وهوـ مـخـيمـ جـرـمانـاـ الذيـ يـقـعـ بالـقـرـبـ منـ مدـيـنةـ دـمـشـقـ، مـسـتـعـرـضاًـ سـيـرـةـ هـذـاـ النـادـيـ مـنـ إـنـشـائـهـ وـمـاـ مـرـ عـلـيـهـ مـنـ مـتـقـلـبـاتـ سـيـماـ وـأـنـ هـذـاـ النـادـيـ يـعـتـبـرـ الصـورـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـلـرـياـضـةـ فيـ هـذـاـ المـخـيمـ .

من خلال زيارتي العديدة لمقر النادي ومن خلال لقاءاتي بعدد من كوادر النادي والمشرفين عليه ومن خلال التقارير التي حصلت عليها من أرشيف النادي .

في البداية لابد لي من المرور ولو بأسطر قليلة القى من خلالها الضوء على الواقع الحياتي في هذا المخيم، إنّ الغالية العظمى لسكان مخيم جرمانا تنحدر من قرى سهل الحولة والذي يتبع لقضاء صفد في أقصى شمال فلسطين ،فكان نشأت المخيم قد أخذت بالظهور في بداية خمسينيات القرن الماضي وأخذ يتسع شيئاً فشيئاً وينمو ببطء حتى أواخر السنتينيات حيث قدم إليه عدد لا يأس به م نازحي الجولان السوري الذي احتله الصهاينة في شهر حزيران من عام سبعة وستون وتسعين وألف طيلة هذه الفترة ظل المخيم يعاني من النقص الشديد في جميع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والخدمية وكانت حياة الأهالي معاناة في معاناه .

إلا أنه وبعد حرب تشرين التحريرية عام ثلاثة وسبعين وتسعين وألف أخذت الأحوال بالتحسن المقبول حيث بدأت تظهر اهتمامات الشباب بالرياضة والفنون الأخرى ومن هنا نجد أنّ بعض قد أعطى جزءاً وقته الصعب في إنشاء أول نادي رياضي رسمي في المخيم وبعطيه اهتماماً لا يأس به لكن هذا لا يعني أن الرياضة لم تكن موجودة في المخيم قبل ذلك بل كانت وبشكل أفرقة شعبية وصل عددها في بداية الثمانينيات إلى أكثر من عشرة أفرقة منها (الكراهة ' النسور ' أبناء فلسطين ' الوحدة الوطني ' القدس ' الغداء ' الوثبة ' الشبيبة ' الصداقة ' المجد ' الحرية والنجمة) ونادي واحد هو نادي الجليل الرياضي .

وهذه الفرق الرياضية الشعبية تحسن أداؤها نسبياً وامتد عصرها الذهبي حتى منتصف الثمانينيات حيث بدأ قسم من أهالي المخيم بالرحيل إلى ما عرف فيما بعد بتجمع الحسينية نتيجة هدم عدد من المنازل لشق طريق المحلق الجنوبي (العقدة الخامسة) ومحاذاة الصرف الصحي فكان لرحيل الأهالي الأثر الكبير في تشتت التكتل الشعبي للمخيم مما انعكس سلباً على النشاط الرياضي بالضرورة ' بل إنّ القسم الأكبر من هذه الفرق لم يعد لها وجود على الإطلاق. فاقتصر النشاط الرياضي في نادي الجليل الرياضي المنظم لعدة أسباب .

-أن هذه الفرق الشعبية اقتصر نشاطها الرياضي على لعبة كرة القدم .

-أن هذه الفرق الشعبية لم يكن لها مقرًّا (رياضياً) وكانت تجتمع في بيوت لاعبيها . -لم يكن موجوداً في صفوفها رياضيون خاضعين لدورات تدريب أو تحكيم رياضية .بل كما أسلفنا كانت فرق شعبية .لذلك عندما ذهبت إلى بعض من كنت أعرفهم كانوا

بلغون في تلك الفرق لم أجد ما أبحث عنه بشكل أعتمد عليه في دعم و إثراء هذه الدراسة .إن رحيل هذا القسم من أهالي الحسينية أعادهم إلى مرحلة الصفر من حيث المعاناة والتشتت وكانت الحال أشد صعوبة و قسوة مما كانت عليه . هنا سأورد مثالاً عن أحد هذه الفرق و هو فريق الكراهة هذا الفريق كان له من النشاط و الحضور حيزاً كبيراً و شيئاً مميزاً إلا أن ما حصل لهذا الفريق هو شيء عجيب فقد كان معظم لاعبي هذا الفريق من أبناء حركة فتح وعندما

حصلت الانتفاضة و الانشقاق داخل هذه الحركة عام 1983 . تأثر الفريق بالوضع الجديد و انتهى وجود هذا الفريق مع نهاية وجود حركة فتح عرفات على الساحة السورية و بات الفريق من الماضي أما بالنسبة لنادي الجليل الرياضي فكان وضعه شبيه نوعاً ما بباقي الفرق من ناحية فريق كرة القدم إلا أن هناك أموراً تميز بها عن غيره من الفرق مثل ذلك.

1_ أن هذا النادي تابع للاتحاد الرياضي الفلسطيني العام .

2_ إن نادي الجليل يمتلك مقرأً رياضياً يعكس الفرق الشعبية الأخرى .

3_ يشرف على هذا النادي أعضاء جلهم رفاق في حزب البعث العربي الاشتراكي فرع فلسطين .

4_ يمتلك هذا النادي كادر تدريسي مؤهل و خاضع لدورات رياضية و تدريبية على مستوى الجمهورية العربية السورية .

5- اهتمام النادي بعده أنشطة رياضية متنوعة .كرة القدم 'طاولة (بينغ بون) كاراتيه مصارعة 'شطرنج ' بلياردو .

6-وجود إدارة منظمة متنوعة المهام .

7- مشاركة النادي في بطولات رياضية عدة داخل و خارج القطر العربي السوري مما أتاح له الاطلاع على الأندية المتنوعة . فأكسيبه خبرةً عاليةً في الإدارة والتنظيم و المشاركة الفعالة و المميزة على مستوى المخيمات الفلسطينية .

&-قمت بزيارة مقر نادي الجليل الرياضي عدة زيارات قابلت فيها بعض الرفاق من أعضاء إدارة النادي مثل الرفيق موسى حسن رئيس النادي والرفيق محمد خضراوي والرفيق رضوان حلاوة والرفيق بسام حسن والرفيق أحمد كامل والرفيق عطية حسين والرفيق حسن علي .

قدم الرفيق موسى حسن عدد من التقارير السنوية عن الأنشطة الرياضية التي قام بها النادي .

عندما أحضر الرفيق موسى حسن التقارير أعلمته أن تسجيل الأنشطة كان قد بدأ عام (1992) م. وقبل هذا التاريخ لم يكن هناك أي عملية تسجيل لأنشطة الرياضية التي كان يقوم بها النادي .

وهذه بعض أنشطة النادي منذ العام 1992_2..2 م .

1_ تأسس نادي الجليل الرياضي عام 1975م.في مخيم جرمانا .

2_ يرتبط نادي الجليل بالاتحاد الرياضي الفلسطيني العام في القطر العربي السوري .

3_ تتألف الهيئة الإدارية في النادي من سبعة أعضاء وهم على الشكل التالي .

الرفيق موسى حسن

رئيساً للنادي .

الرفيق أحمد يوسف جمعة

نائب الرئيس مسؤول العلاقات العامة .

الرفيق عطية حسين

مسئول مالي .

الرفيق حسن علي

مسئول الأنشطة الرياضية .

الرفيق محمود ابراهيم

مسئول العلاقات الخارجية .

الرفيق بسام حسن

مسئول الثقافة والإعلام .

الرفيق سامر حلاوة

مسئول المنشآت الرياضية .

١_ في مجال مباريات كرة القدم من العام 1992_2..2م

قام نادي الجليل خلال هذه الأعوام بنشاطات واسعة في كرة القدم على الصعيد الداخلي و الخارجي وقد بلغ مجموع المباريات الداخلية والخارجية والرسمية على الشكل التالي :

مجموع مباريات النادي من عام 1992-2..2 م (177) مباراة .

مجموع مباريات الفوز 86 مباراة.

مجموع مباريات التعادل 44 مباراة

مجموع مباريات الخسارة 47 مباراة

2-في مجال التدريب:

يوجد عدداً من المدربين في كرة القدم ،في الأندية السورية و الفلسطينية،هم

الرفيق محمد خضراوي :

كان لاعباً في نادي الجليل ثم عضو هيئة إدارية وبعدها رئيساً للنادي و مدرباً و حكماً في نادي النضال ومنتخب فلسطين و حالياً عضو مكتب تنفيذي مسئول الألعاب الجماعية وهو أنشط من عمل في النادي . منذ العام 1992م وحتى الان

ودرب منتخب فلسطين في الدورة السابعة التي أقيمت في دمشق و حلب و مدرساً للتربيـة الرياضـية في مدارس وكالة غوث و تشغيل اللاجئـين الفلسطينـيين العرب .

2- الرفيق محمود إبراهيم : مدرب في نادي النصال و مدرب شباب نادي الجليل و حكماً و مدرساً للتربيـة الرياضـية أيضاً في مدارس الوكالة .

3- الرفيق بسام حسن : لاعبأً وحالياً مدرب نادي الجليل فئة الرجال .

4- الرفيق أحمد كامل : لاعب و حالياً مدرب نادي الجليل فئة الشباب.

5- الرفيق خالد حسن : لاعب وحالياً مدرباً في نادي جرمانا من الدرجة الثانية .

6- الرفيق حسن صياد : لاعب في نادي الجليل ومدرباً لنادي الكسوة الرياضي .

3- في مجال التحكيم :

يوجـد في النـادي عـدد من الحـكام من كـافة الـدرجـات وـهم عـلـى مـسـتـوى مـمـتـاز وـالـحـكام هـم :

1= الأستاذ محمد حيدر : حكم دولـي سابق وـعضو إتحـاد الـرياضـات الـخـاصـة وـمحـاضـر عـربـي وـآسيـوي في تحـكـيم كـرة الـقـدـم .

2= محمد خضراوي : حكم درجة أولـى . 3= موسى حـسن : حـكم درـجة أولـى .

4= حـسن عـلي : حـكم درـجة أولـى . 5= رضـوان حـلاـوة : حـكم درـجة أولـى .

4- في مجال الكاراتيه :

يوجـد في النـادي عـدد من المـدـربـين وـالـلـاعـبـين في الكـارـاتـيه وـالتـايـكـوـانـدو وـهم :

1"ـ الرـفيـقـ محمدـ محمدـ البـخيـتـ: هو لـاعـبـ وـمـدـربـ وـحـكمـ الكـارـاتـيهـ وـتـسلـمـ عـدـةـ منـاصـبـ وـتـدـرـجـ بـهـاـ عـلـىـ الشـكـلـ التـالـيـ :

المـؤـهـلـ العـلـمـيـ: إـجازـةـ فيـ الـحـقـوقـ # درـجةـ الـحـزـامـ (5) دـانـ أـسـودـ # عـضـوـ فيـ نـادـيـ الـجـلـيلـ وـنـادـيـ النـصـرـ فيـ مـحـافـظـةـ القـنـيـطـرـةـ وـمـنـتـخـبـ الـقـنـيـطـرـةـ لـلـرـجـالـ # درـجةـ التـدـرـيـبـ الـأـوـلـىـ + مدـربـ وـطـنـيـ فيـ عـامـ 1995 مـ # درـجةـ التـحـكـيمـ: حـكمـ عـربـيـ + أولـىـ فيـ عـامـ 1995 مـ شـارـكـ فيـ قـيـادـةـ جـمـيعـ بـطـولـاتـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ السـوـرـيـةـ # أمـينـ السـرـ وـالـتـنـظـيمـ للـجـنـةـ الـحـكـامـ فيـ سـوـرـيـةـ # أمـينـ السـرـ وـالـتـنـظـيمـ فيـ الإـتـحـادـ الـعـربـيـ السـوـرـيـ لـلـكـارـاتـيهـ .

2" الرفيق مانع علي محمد : مدرب في نادي الجليل وعضو لجنة المدربين الفرعية في القنيطرة حكم في الدرجة الثانية # درجة الحزام (3) دان أسود # أحرز عدة مراكز على مستوى الجمهورية العربية السورية .

3" الرفيق أحمد الخطباء: درجة الحزام (3) دان أسود # أحرز المركز الأول في عدة بطولات بين الأعوام 1996-1..2-1996 على مستوى محافظة ريف دمشق والقنيطرة # مدرب الناشئين في نادي الجليل .

4" الرفيق أحمد بهجت محمد : درجة الحزام (3) دان أسود مدرب أشبال وناشئين فئة ثانية أحرز مراكز متقدمة في جميع البطولات التي شارك فيها منها من بين العام 1991-1..2-1991 كُرَّمَ من قبل إدارة النادي عدة مرات .

كما أنه يوجد عدد من اللاعبين واللاعبات على مستويات مختلفة .

5_ في مجال المصارعة الحرة والرومانية :

يوجد عدد من اللاعبين في المصارعة الحرة والرومانية في نادي الجليل و كذلك عدد من المدربين الجيدين ولا يوجد مصارعة إلا في نادي الجليل الرياضي وهو المركز الرئيسي لتدريب منتخبات المصارعة من جميع الأندية وهي لعبة متقدمة لا ينقصها سوى الموارد المالية وصالة جيدة تتسع إلى هذا العدد الكبير للتدريب وللقاءات مع الأندية الأخرى . وتحتاج هذه اللعبة مساعدة ودعم من الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام لكي تتطور وترتقي إلى المستوى الأفضل ، وتمثل فلسطين في المستقبل القريب على جميع المستويات المحلية و العربية و القارية . هذا وقد شارك لاعبو المصارعة في النادي في دورة الباسل الأولى بالمصارعة الحرة و الرومانية في عام 2002...م وفي دورة دمشق للمصارعة ، وقد شارك نادي الجليل باسم منتخب فلسطين للمصارعة الحرة و الرومانية ببطولة العرب لفئة الناشئين في الفترة الواقعة ما بين 23-26/9/2002...م التي أقيمت في صالة الفيحاء بدمشق ، ونذكر أسماء اللاعبين و المدربين في المصارعة وهم على الأشكال التالية :

1-فوزي منور : مدرب ، وكان لاعبًا وهو بطل الجيش العربي السوري وجيش التحرير الفلسطيني ، حالياً هو مدرب في نادي الجيل ومدرب في منتخب دمشق .

2-أحمد الطحان : مدرب و لاعب ، حالياً هو مدرب في نادي الجليل و منتخب فلسطين .

3-أحمد موسى : مدرب لاعب وشارك في بطولة العرب للمصارعة الحرة والرومانية .

4- أمين قاسم _ علاء الدين موسى _ حسين سليمان _ نور خليل _ هيثم محمد _ كلهم أبطال على مستوى دمشق ، وكذلك يوجد عدد من المصارعين وهم صلاح محمد _ خالد عبد الله _ مصطفى بزاوي _ فادي شهابي _ عماد الدين أبو غنيمة

كامل خليل _شادي ردينـي _صباحي منور _وليد عيسى _وجميعهم في نادي الجليل للمصارعة .

٦_في مجال كرة السلة وكرة اليد:

يضم النادي عدداً من اللاعبين الجيدين في كرة السلة وكرة اليد و مقتصرة هاتان اللعبتان على الفئات العمرية المدرسية الصغيرة ، وسيكون لهما مستقبل في الأعوام القادمة .

7_في مجال كرة الطاولة :

يشرف على تدريب كرة الطاولة المدرب القدير الأستاذ أمين قبلاوي مدرب نادي الجليل والنضال وهو عضو مجلس إدارة نادي النضال و مدرس التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث ، و إن هذه اللعبة مقتصرة على بطولات المدارس ، وفي مركز النادي بالمخيم ، وأحياناً في بعض المحافظات . و اللاعبون هم:أمين قدور _أحمد ردين _محمد مثقال_خالد محمود_فريد هرموش_ يوسف أبو رزوق_محمد حجازي_وغيرهم . من أبرز لاعبات كرة الطاولة في النادي الرفيقة أسماء العبد الله والرفيقة ميساء العبد الله وهم بطلتي الجمهورية للسيدات و الآنسة ميساء مدرسة للتربية الرياضية.

ألعاب القوى:

يوجد عدد من لاعبي ألعاب القوى وهم حسام عبد الهادي _عرفات عبد الله جمعة_زهير عمر قاسم ،وفي عام 1999 قام اللاعب خالد عيسى و اللاعب أحمد حسين برحلة سيراً على الأقدام من مدينة دمشق إلى مدينة القرداحة لزيارة ضريح الشهيد الرائد الركن المهندس المظلي باسل الأسد و استغرق معهما الطريق حوالي 15 يوماً وكان نادي الجليل هو المشرف عليهما وبهذا العمل البطولي رفع الرفيق أحمد حسين و خالد عيسى اسم الرياضة الفلسطينية عالياً وبشكل خاص نادي الجليل الرياضي .وقد تم تكريمهما من قبل الرفيق أمين الشعبة الثالثة لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين عبد الله حسين ، والرفيق نبيل زرزر رئيس مكتب الشبيبة و الرياضة الفرعية بفرع فلسطين ،وكذلك من الرفيق أحمد القاصي أمين فرع فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك تم تكريمهما من قبل الرفيق محمد عبد العال رئيس مكتب الشبيبة و الرياضي القطري وكذلك من عدد من الرفاق و الشخصيات الرياضية و السياسة في القطر العربي السوري و بعض أعضاء مجلس الشعب .

9-اللساں دو:

يوجد عدد من اللاعبين المتميزين في هذه اللعبة وهم (عادل حسين_ فريد هرموش_ ناصر الصوان_ أحمد خليل_ مازن عطية_ فراس، كرموع) وغيرهم واللعبة حديثة العهد في النادي منذ العام 1997م.

1.-السطرخ :

يوجد عدد من اللاعبين واللاعبات المهرة وهم (أحمد ردينـي _جهاد محمود _خالد موسى علي _ماجد منور _مريم سليمان _عليا مصطفى _فريال عبد اللطيف) في النادي ومدارس وكالة الغوث.

معلومات ومقترنات عن نادي الجليل الرياضي قدمت إلى الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام

بتاريخ (18/1/2013)م.

المعلومات عن النادي :

1= تأسس نادي الجليل الرياضي عام (1975)م في مخيم جرمانا .

2= يرتبط نادي الجليل الرياضي بالاتحاد الرياضي الفلسطيني العام في القطر العربي السوري .

3= الهيئة الإدارية في النادي تتكون من سبعة أعضاء وهم على الشكل التالي :

ـ الرفيق موسى حسن _ رئيساً للنادي.

ـ الرفيق أحمد جمعة _ نائباً للرئيس ومسئول العلاقات الداخلية .

ـ الرفيق عطية حسين _ مسئولاً مالياً.

ـ الرفيق حسن علي _ مسئولاً للأنشطة الرياضية .

ـ الرفيق محمود إبراهيم _ مسئولاً للعلاقات الخارجية .

ـ الرفيق بسام حسن _ مسئولاً للثقافة والإعلام .

ـ الرفيق سامر حلاوة _ مسئولاً للمنشآت الرياضية .

4= عدد المنتسبين للنادي /2../ عضواً حالياً وعلى الواقع وضمن طلبات انتساب مؤثقة .

5= عدد مدربين كرة القدم بالنادي /7/ مدربين .

6= عدد حكام كرة القدم بالنادي /13/ حكماً من مختلف الدرجات .

7= عدد لاعبي الرجال في لعبة كرة القدم /35/ لاعباً.

8 = عدد لاعبي الشباب في لعبة كرة القدم / 3٪ لاعبًا.

9 = عدد لاعبي الناشئين والأشبال / 6٪ لاعبًا علمًا أن النادي كان يعتمد في نشاطه على فئة الرجال فقط وأحياناً على فئة الشباب (تحت اسم منتخب النادي).

10.= قام نادي الجليل خلال الفترة الواقعة من عام 1992 وحتى العام 2002 بنشاطات واسعة وقد بلغ مجموع المباريات داخل وخارج القطر العربي السوري (177) مباراة ، بالإضافة إلى (1.1) مباراة في دورة الجليل التنشيطية الأولى للأحياء الشعبية .

11= يوجد ملعب كرة قدم ترابي على طريق مطار دمشق الدولي القريب من مخيم جرمانا يستفيد النادي منه في تنشيط فرقه لكنه يحتاج إلى صيانة واهتمام دائمين .

12= يتدرّب كافّة فئات النادي حالياً في إعدادية الرامة مساءً(أيام السبت / الاثنين / الأربعاء).

13= يوجد مقر للنادي ولكنه سيء جدًا بحاجة إلى إعادة بناء من جديد ويتبع لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين .

14= لا يتوفّر أي دعم مالي للنادي من أي جهة خارجية أو حكومية .

15= دخل النادي حالياً 27..ل.س شهرياً فقط وبذلك يكون دخل النادي سنوياً 324..ل.س فقط .

16= أعضاء الهيئة الإدارية للنادي والمدربين واللاعبين عملهم طوعي وبدون أي مقابل .

- الوضع المالي للنادي منذ تأسيسه يشكل تحجيمًا لنشاطاته الرياضية بكمها ، والمردود المالي لا يفي بحاجة هذا الكم من النشاط ، وكنا متدارك هذا العجز المالي من أعضاء الهيئة الإدارية للنادي ، وإن أعضاء الهيئة الإدارية للنادي هم رياضيون وحكام كرة قدم ومن أنشط إدارات الأندية الفلسطينية من الناحية الفنية والإدارية والتفاهم بين أعضائها وهي السمة المثلثة في التعاون

مقترنات نادي الجليل :

1= تنظيم الكشوف لكافة الفئات العمرية وموثقة لدى الإتحاد الرياضي الفلسطيني العام .

2= وضع روزنامة عمل ثابتة ودائمة على مدار العام تنفذ بحذافيرها دون تدخل أي تدخل خارجي .

3= قيام دورات تنشيطية للفئات العمرية (أشبال / ناشئين / شباب).

- =4 وضع لوائح للمسابقات بشكل منتظم ومدروس .
- =5 وضع لوائح للإجراءات التأدية والعقوبات موضحة بكامل التفاصيل .
- =6 تنظيم دورة كل عام تسمى دورة كأس القدس .
- =7 اقتراح إقامة دورة صفل للحكام وتجهيز كافة وسائل الإيضاح وتنسيب حكام جدد من الأندية الفلسطينية بالتعاون مع لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد الرياضي العربي السوري .
- =8 اقتراح إقامة دورات تخصص معالجة فيزيائية بالتعاون مع إتحاد الطب الرياضي في الإتحاد الرياضي العام .
- =9 اقتراح بناء قاعة خاصة بالاجتماعات والدورات والمؤتمرات والندوات الرياضية .

مصادر الورقة البحثية :

- ارشيف نادي الجليل الرياضي في مخيم جرمانا
- من خلال بعض اللقاءات مع عدد من أعضاء إدارة النادي منهم

[1] عبد الرحمن محمود، بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011.

من العائلات والعشائر والقرى التي جاؤوا منها

جذور أهالي مخيم جرمانا:

ينحدر أكثر أبناء مخيم جرمانا من قرى : القيطية، ابل القمح، البطيحة، البوizية، جاحولة، الخصاص، الحالصة، الدوارية، الزنغرية، الصالحية، العبسية، لزارة المفترحة، المنشية، الحولة، المنصورة، منصورة، الويزية، وفيه من عشائر الوهيب والهيب وأكراد البقارة وأكراد الخيط وأكراد الغنامة والنواعمة والتلاوية والوبسية، أما الأقلية فتتحدّر من قرى الذوق والملاحة وخIAM الويلد والشوكة التحتا .

الواقع الثقافي والأنشطة

الحراك الثقافي:

إن ما يميز مخيم جرمانا عن غيره حركته الثقافية ووجود كادر واسع من المثقفين الفلسطينيين، ويدل على ذلك كثرة الملتقيات والمنتديات التي شكلت سابقاً ولا تزال ومن هذه الملتقيات:

1. منتدى فلسطين الثقافي.
2. الملتقى الثقافي الفلسطيني.
3. المركز الثقافي شتات.
4. اللجنة الثقافية في لجنة التنمية.
5. لجان حق العودة التي قامت بنشاطات ثقافية متميزة في المخيم.

يكفي أن نقول أن أبناء مخيم جرمانا كانوا في مرحلة من مراحل العمل الوطني الفلسطيني يعدون وقود الثورة الفلسطينية، فقد قدّم أبناؤه المئات من الشهداء موقنين بأن الشهادة هي طريق العودة هي طريق العودة التي طالما حلموا بها وعملوا

لتحقيقها⁽¹⁾.

[1] تقرير لجان تجمع العودة الفلسطيني واجب.

المراجع: بحث غير منشور بعنوان: واقع الصحة والخدمات في مخيم جرمانا، إعداد: الطالب فهد جمال محمود

الفصائل الفلسطينية

- الجبهة الشعبية
- حركة حماس
- الجهاد الإسلامي
- الجبهة الشعبية الديمقراطية
- جبهة النضال الشعبي
- منظمة الصاعقة
- حركة فتح الانتفاضة
- جبهة التحرير الفلسطينية

- منظمة التحرير الفلسطينية
- حركة فتح
- الجبهة الشعبية القيادة العامة
- حزب الشعب الفلسطيني

ذاكرة المخيم

مصير سكان المخيم بعد زوال بيوتهم

بعد إزالة بيوت سكان المخيم لم يجد الأهالي مكان يؤويهم سوى الشقق السكنية التي منحت لهم كتعويض عن بيوتهم التي هدمت ، ومن خلال الدراسة الميدانية لوضع السكان في الشقق الجديدة أستطيع أن أنقل إليكم واقعهم كما رأيته وسمعته من السكان أنفسهم ، فمشروع الحسينية الجديد يتكون من عدد من الأبنية يتالف كل بناء من طابقان بالإضافة إلى الطابق الأرضي ، عدد الشقق في كل بناء يبلغ 6 شقق ، وتقدر مساحة الشقة حوالي 70 متر ، هذه الشقق ليست مجانية فهناك مبالغ مترتبة على جميع العائلات التي استلمت شقق في هذه الأبنية ، ويعود ذلك إلى التقدير الذي تم حسابه على أن البيوت التي هدمت في جرمانا قيمتها وتكلفتها أقل من هذه الشقق السكنية الجديدة ويجب على جميع المتنفعين أي الساكدين في هذه الشقق دفع فرق المبلغ الذي يترتب عليهم على عدة أقساط ، هنالك من قام بدفع قسط ولم يستطع بعدها التهرب من باقي الأقساط فاللزم بدفع باقي المبلغ وإلا عليه إخلاء شقته ، وأما العدد الآخر من السكان الساكدين لهذه الشقق رفضوا دفع المبالغ المترتبة عليهم وحاولوا بوسائل قانونية التخلص من دفع هذه المبالغ ، وإلى هذه اللحظة لا يزال الخلاف على دفع المبالغ قائماً ومصير الساكدين غير معروف ، وهذه الصور المرفقة تبين لنا شكل المباني السكنية من الخارج الملقطة حديثاً .

خدمت هذه الأبنية بشكل بسيط ولكن بالنسبة لمياه الشرب لم يتم وصل أي شبكة حتى الآن ، أما الشبكة الموجودة فالمياه التي تنقلها لا تصلح إلا للاستخدام اليومي للمنازل وهي غير صالحة للشرب ، كما يحظر على السكان تغيير أي شيء من معالم هذه الشقق أو التوسيع فيها ، كما أقيمت مدارس تابعة للأونروا وكذلك مراكز صحية تعنى بشؤون السكان ، وقد تم تأمين موصلات تربط بين مخيم الحسينية الجديد وجميع المدن المجاورة له .

المراجع: بحث غير منشور بعنوان: واقع الصحة والخدمات في مخيم جرمانا، إعداد: الطالب فهد جمال محمود

الأونروا في المخيم

تذكرة إحصائيات الأونروا :

أكثر من 18500 لاجئ مسجل.

ستة مدارس تعمل بنظام الفترتين.

مركز توزيع غذائي واحد.

مركز صحي واحد.

برامج الأونروا المتوفرة في المخيم:

التعليم

الإغاثة والخدمات الاجتماعية

شبكة الأمان الاجتماعي

الصحة

الإقراض الصغير

الواقع البيئي

المشاكل الرئيسية:

- عدم توفر القروض.

- المساكن بحاجة إلى أن يتم رفع سويتها.

- معدل بطالة عالٍ.

- تناقص في مستوى التعليم.

- الزواج بين الأقارب.

- انتشار الزواج والطلاق المبكر.

- اللاجئون الذين تم ترحيلهم يعيشون في بيوت مستأجرة.

- عدم توفر التعويضات لللاجئين الذين تمت إزالة مساكنهم.

- معظم اللاجئين يجمعون البلاستيك من القمامه ويعرضون أنفسهم للأمراض.

بيان المشاكل الرئيسية في المخيم بعد نهاية البحث الميداني :

- عدم توفر القروض بدون فائدة.
- المساكن بحاجة لرفع سويتها.
- معدل البطالة عالٍ جداً
- تناقص في مستوى التعليم والتسلب من المدارس.
- انتشار الزواج والطلاق المبكر بين الأقارب.
- اللاجئون الذين تم ترحيلهم يعيشون في بيوت مستأجرة.
- عدم توفر التعويضات لبعض اللاجئين الذين تمت إزالة مساكنهم.
- معظم اللاجئين في المخيم يجمعون البلاستيك من القمامات لكسب رزقهم ويعرضون أنفسهم إلى أمراض خطيرة.
- معاناة المرضى الذين هم بحاجة إلى عمليات جراحية كبرى.
- تدني مستوى خدمات الصحة من الأونروا.
- تدني المساعدات المقدمة من الأونروا الصحية والمعيشية والتعليمية.
- عدم كفاية مخصصات الأونروا في المخيم للقيام بالحد المطلوب من الرعاية والخدمة .

الظواهر غير الصحية في المخيم :

1- المقاهي العامة:

لا يوجد ضمن المخيم مقاهي عامة لكن يوجد العديد منها في بلدة جرمانا القريبة من المخيم والتي يرتادها الكثير من أبناء المخيم.

2- محلات بيع الخمر:

وكذلك الأمر بالنسبة لمحلات بيع الخمر فلا يوجد في المخيم محل واحد لبيع الخمر، وهذا يدل على تمسك أهل المخيم بعقيدتهم الإسلامية ومنع أي ظاهرة تسيء للدين، إلا أنه يوجد الكثير من محلات بيع الخمر في مدينة جرمانا القريبة من

المخيم التي تتوافر فيها جميع أنواع المشروبات الكحولية.

3- المخدرات في المخيم :

لا توجد إحصائيات رسمية عن نسبة الشباب الذين يتعاطون المخدرات في المخيم، إلا أنها ظاهرة متفشية وملحوظة بين أبنائه، فنقرأً عن أحد سكان المخيم أن شابين لقيا حتفهما العام الماضي 2010 في المخيم بسبب تعاطي المخدرات وتناولهم جرعة زائدة منها أدى إلى وفاتهما على الفور.

4- التدخين والترجيلة:

هاتان الظاهرتان منتشرتان في المخيم بين الشباب والرجال وكبار السن وكذلك بين النساء بكثرة وهذا ما يشكل خطراً بيئياً وصحياً على جميع أفراد الأسرة.

الواقع الإنساني والإغاثي

الخدمات في المخيم :

تقع مسؤولية الخدمات في المخيم على عاتق وكالة الغوث والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، أما وكالة الغوث فتشتغل على النظافة في المخيم وبشاركتها في عملية التنظيف متعدد تابع لمؤسسة اللاجئين، وبباقي الخدمات من مياه وصرف صحي وشوارع تشرف عليها الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين.

في المخيم خزانات للمياه ولا تصلح هذه المياه للشرب ما يضطر السكان لشراء المياه من الشاحنات والسيارات التي يعمل عليها أبناء المخيم.

أما بالنسبة إلى الصرف الصحي فهناك شبكة صرف صحي تخدم المخيم كاملاً بالإضافة إلى تزفيت الشوارع والحارات. وتوجد شبكة هاتف تم مدتها حديثاً تصل إلى جميع أنحاء المخيم، بالنسبة للإنارة لا توجد أعمدة داخل المخيم للإنارة ليلاً بل يعتمد السكان على مصابيح كهربائية توضع أمام المنازل لإنارة الطريق.

مراجع مخيم جرمانا:

3. فهد جمال محمود، بحث (ميداني) واقع الصحة والخدمات في مخيم جرمانا مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2011
4. الشباب الرياضي في مخيم جرمانا. نادي الجليل الرياضي، إعداد الطالب: عبد الرحمن محمود عبد بحث (ميداني) مقدم لأكاديمية دراسات اللاجئين 2001.
5. محاضرة الدكتور غازي حسين في 14/1/2010 عن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، أكاديمية دراسات اللاجئين.
6. مجلة العودة الفلسطينية العدد 31 السنة الثالثة نيسان إبريل 2010 ربى الآخر 1431 هجري دراسة ميدانية عن الحياة الاجتماعية بمساعدة لجنة تجمع العودة الفلسطيني واجب.
7. تقرير لجنة العودة الفلسطيني واجب عن الوضع الاقتصادي للمخيم.
8. حقائق وأرقام موقع الأونروا على الشبكة العنكبوتية حسب إحصائية الربع الثالث لعام 2009.
9. كتاب الواقع الصحي للمخيمات الفلسطينية في سوريا إعداد الباحث إبراهيم العلي 21/9/2010
10. موقع الأونروا <https://www.unrwa.org> 30/5/2018 ربى الآخر 1431 هـ
11. الصور من مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا